

الحياة معطلة حتى اشعار آخر

استمرار اغلاق الجسور على قناة الجيش.. والمواطنون مستأوون

بغداد / محمد شفيق

وطنية.

مقارنة

علي عبد حسن صاحب مكتبة الروابي في منطقة حي القاهرة قال: الخطة هذه اثرت على عملنا، وهي خطة غير ناجحة ولا تعبر عن شيء حقيقي، وإذا ما كانت الغاية هي البحث عن جندي امريكي مفقود، فان الآف العراقيين يموتون يوميا، دون ان يسأل عنهم احد..

الجل هو معالجة المشاكل الاساسية في المجتمع واهمها ايجاد فرص عمل للمواطنين العاطلين عن العمل، لكي يتحصنوا من اغراءات اصحاب الغرض السيئ. وهكذا تواصلنا مع المواطنين للحديث عن هذه الازمة الجديدة، رجال الشرطة اعتذروا بادب عن الجواب، لانهم غير محلين. ولكن قرأنا في عيونهم عدم الرضا في الاقل. اما الجنود الامريكان فكان التجسس ديدنهم في النظر إلى كل من يعبر هذه الجسور مشياً على الاقدام، لذلك كان التغاضي عن سؤالهم هو السبيل الصحيح لتفادي نظراتهم وكلماتهم المبهمة.

استقالة

ومن اطراف ما قاله لنا احد المواطنين: هو ان يستقيل خلال هذه الايام من عمله، لانه لا يستطيع قضاء ست ساعات في الذهاب والعودة إلى عملة، وهو ينتظر ان يخف الازدحام.

السيدة تماضر عبد الله، تقول: خرجت الساعة الثامنة صباحاً من بيتي في حي سومر، ووصلت مكان عملي في الحادية عشرة صباحاً.

وتحدث محمد الموسوي وعقيل جعفر وعبد الزهرة قاسم عن اغلاق الجسور وكيفية عبورهم منها، وتشابهت آراؤهم مع آراء الآخرين.

في طريق العودة إلى الجريدة، فكرت كثيراً في ايجاد منفذ للخروج من هذه الازمة الجديدة. فكرت بإجراءات الحكومة، وفكرت باحوال الناس الذين يعيشون على الكفاف، وعلى الرزق اليومي. وفكرت بالموظفات والعاملات، وباجور السيارات التي ارتفعت فجأة، تماشياً مع المثل القائل: مصائب قوم عند قوم فوائد.

فكرت بالمرضى كيف يصلون إلى المشافي، وبالموقنين، وبالشيوخ والأطفال. فكرت بكل شيء، فكرت ببغداد طويلاً، وبالعراق هل يستمر الوضع فيه على هذه الشاكلة، إلى امد بعيد؟ وهل يتعافى مما هو فيه؟



المواطنون اضطروا الى السير على الاقدام لمسافات طويلة بسبب اغلاق الجسور.. بغداد / امس

المدرس ابو مصطفى، كان غاضباً وهو يجيب على سؤالنا: انه التخبط بعينه الذي لا يقوم بأي شيء يخدم المواطن العراقي. مرة يضربون مدينة الصدر، ومرة يضربون الرمادي، ومرة يضربون مكاناً آخر.

واضاف: هذه الحواجز لا تحل المشكلة لان امريكا لو ارادت استتباب الامن لفضلت ذلك، لكنها تريدنا ان نغوم في بحر الفوضى والازمات. وباعتقادي فان افتعال هذه الازمات من شأنه افضال خطة اية حكومة مهما كانت

بيد الحكومة وابعاد العناصر التي تحمل السلاح بشكل غير شرعي عن الساحة السياسية، لتمارس الحكومة دورها الطبيعي، ويعاد اليها اعتبارها، وعدم مزاحمتها والتقليل من شأنها، هذا هو الحل، وليس اغلاق الجسور.

المواطن هادي جابر قال: هذه الخطة ليست امنية، بقدر ما هي دعم للانتخابات الامريكية الحالية وباعتقادي تستمر لمدة عشرين يوماً، ليتعمر المواطن الامريكي بان دور لها، وليس بإمكانها ان تفعل شيئاً. وما الحل؟

والله لا ادري، انا حائر مثل مئات من الناس الذين لا يعرفون ماذا يفعلون.

اما خالد محسن فقال: استطعت ايجاد طريق بديل، ولكن ارجو ان لا تبوح به لاحد.

واين هذا الطريق او الجسر البديل؟ اجاب: هنالك جسر بالقرب من الجسر الذي يشيد الآن في منطقة البنوك، وهو جسر ترابي.

اعبر منه خفية!

شابان كانا يرومان العبور مشياً على الاقدام، عبرا عن استيائهما من هذه

الخطة التي اسميها بالفاشلة، لانها لا تحل مشكلة ولا تديم وضعا آمناً مستقراً.

كلام سياسي

عن اغلاق الجسور من قبل القوات الامريكية قال المهندس رياض الطائي وهو عاطل عن العمل: افتعال لا غير. وهذا الافتعال مدروس لمضايقة المواطن العراقي، بنية مبيتة. والحكومة للاسف لا دور لها، وليس بإمكانها ان تفعل شيئاً.

وما الحل؟ اجاب: الحل هو وضع السلطة الحقيقية

في الشارع المحاذي لجسر الطالبية، المكتظ بالسيارات والمارة، هنالك شاحنات كبيرة (برادات) وسيارات حمل كبيرة، وسيارات متوسطة الحمولة، ركنها اصحابها، بانتظار فرصة للعبور إلى منطقة جميلة التجارية. هنالك دجاج مجمد، وسمك مجمد، وخضراوات ومواد بلاستيك، واشياء اخرى في هذه السيارات التي افترش سائقوها المثلث الذي تقف في مقدمته الاشارات المرورية. سألناهم عن الذي يجري، وكيف يستطيعون العبور إلى جميلة؟! فأجابنا احدهم ساخراً:

جميلة تزوجت وما عاد لها من وجود! اما البقية فقالوا: الشارع هو الذي يتكلم متى تعبون؟

عندما يخف الازدحام في الليل، اما الآن فهذا مكاننا، انما طربيل ثانية، وهذا هو الوجود!

المواطنون مستأوون

التقينا وسط هذه الفوضى باحمد عبد الجبار وهو سائق تاكسي اذ قال: العبور من جسر الطالبية مثلاً. ساعتان اقف في الطابور غير المنظم، أزوغ من هذه السيارة، وادخل في ذلك الطريق الضري للوصول إلى مدخل الجسر والعبور إلى الجانب الآخر. ولا اخفيك ان سيارتي اصطدمت وهي بحاجة إلى خلع حنك الف دينار في الاقل من اجل اصلاحها، وكما ترى بعينيك كيف هو العمل هذه الايام. هل من حل لهذه الازمة؟

الجيش الأمريكي يكشف تفاصيل كمين أودى بحياة ٢٤ شرطياً في ديالى

الخميس.

وقال مصدر أمني من مركز "ديالى" للتنسيق المشترك إن المواجهات في "المرادية" و"خان بني سعد" أسفرت عن استشهاد ٢٩ من رجال الامن - من بينهم قائد قوة شرطة خان بني سعد - بالإضافة إلى ١٠ مسلحين. وتواصلت أعمال العنف الجمعة في محافظة ديالى وقال مسؤول امني في المحافظة ان مجهولين هاجموا حافلة صغيرة وقتلوا أربعة أشخاص وجرحوا خمسة آخرين في قضاء الخالص.

الإعدام - من بينها نحر ضابط شرطة - تحمل بصمات التنظيم. وأضاف قائلاً "تعتقد أنها من أعمال القاعدة لتأجيج نيران الطائفية.. في المستقبل تحتاج قوات الامن العراقية) لتنسيق جهودها مع الجيش ومع قوات التحالف حتى نتجنب الوقوع في مثل هذه الحوادث". وأشار الجيش الأمريكي في بيان إلى مواجهات عنيفة دارت من بيت إلى بيت في بلدة "خان بني سعد" في محافظة ديالى

البلدة عقب تصفيتهم بطريقة الإعدام. وأرسلت تعزيزات أمنية إلى المنطقة إلا أن طاقم الإنقاذ وقع في كمين آخر قبيل وصوله إلى "المرادية" ما أدى إلى استشهاد ستة آخرين من عناصر الامن، وفق جونز. وسارع الجيش الأمريكي فور علمه بالأحداث بإرسال تعزيزات برية وجوية لمواجهة الأوضاع. ووجه العسكري الأمريكي أصابع الاتهام إلى القاعدة قائلاً إن الهجمات المنسقة وعمليات

لأوامر من وزارة الداخلية لتقصي حول تقرير بإخفاء رهينتين - اختطفا الأحد - في منطقة "المرادية" خارج بعقوبة. وعلى الفور توجه ٥١ من أفراد الامن، على متن ثماني مركبات، إلى البلدة حيث نصب المسلحون فخاً محكماً" حسب المصدر العسكري الأمريكي. واستشهد ١٨ من رجال الامن خلال الاشتباكات المسلحة مع المسلحين، من بينهم ١٤ فرداً استسلموا عقب نفاذ ذخيرتهم. وعثر على جثثهم لاحقاً خارج

بغداد / الوكالات

كشفت الجيش الأمريكي الجمعة تفاصيل جديدة عن كمين نصبه مسلحون لعناصر الامن ما أدى إلى استشهاد ٢٤ من أفراد في محافظة ديالى. وقال العقيد برايان جونز من لواء المشاة الثالث بالشرطة الثالثة إن الحادث يشهد على "حاجة الامن العراقي لتنسيق الجهود مع الجيش والتحالف". وأوضح جونز أن الأحداث بدأت بتلقي مركز شرطة بعقوبة

هيات / الهدفا

اعلن مصدر في مكتب الشهيد الصدر في العمارة ان السيد عبد الصدر كلف الشيخ عبد الهادي المحمداوي بان يكون ممثلاً له في محافظة ميسان. وارقط الصدر، مع المحمداوي، رسالة دعوت إلى انهاء المظاهر المسلحة ولم شمل المختطفين. وقال الصدر في رسالته

واشنطن: هاليبرتون اخفت معلومات

عن احد عقودها في العراق

للسفارة الاميركية في العراق. لكن المدقق قال ان لجوء الشركة الى وضع علامات (معلومات خاصة) بصورة خاطئة على بعض المعلومات قد يكون مشكلة متكررة في عقد تزويد الجيش بالمواد. وكشف التقرير ان "كي بي آر" كانت تضع علامة "معلومات خاصة" على غالبية التقارير المنصوص عليها في العقد، ما يعني ان وحدها الشركة التي يمكن استخدامها ولا يجوز الكشف عنها. وأوضح التقرير انه من بين التقارير التي وضعت عليها مثل تلك العلامة، تقرير حول عدد العاملين في مكان مخصص لتناول الطعام وتقرير آخر حول قفود تم تسليمه الى سفارات اجنبية بموجب هذا العقد.

وقال المدقق ان النظم الحكومية التي بررت من خلالها الشركة وضع علامة ملكية خاصة على بعض التقارير الروتينية تهدف اساسا الى حماية المعلومات الواردة في استدرجات العروض ونصوص العقود المقترحة.

واكد التقرير ايضا ان هذا الوضع "يحول دون شفافية نشاطات الحكومة واستخدام اموال مكلفي الضرائب، ويضع على عاتق الحكومة واجبا لا ضرورة له هو حماية بعض المعلومات التي تحصل عليها من (كي بي آر) ومراقبة وضع علامة (معلومات خاصة) بشكل خاطئ على معلومات مهمة "كي بي آر" لتأمين الوقود والغذاء اخرى".

واشنطن / اف ب

كشفت تدقيق حسابات اجرتة الحكومة الاميركية ان احد فروع شركة هاليبرتون سعى الى اخفاء تقارير روتينية حول عقد لتزويد السفارة الاميركية في العراق بمواد، من خلال اعتبارها معلومات "خاصة".

وقال ستيوارت بوين المدقق العام الخاص بمشاريع اعادة اعمار العراق في تقريره ان ما قامت به الشركة الفرعية "كيلوغ براون اند روت سورفيسيس اينك" (كي بي آر) هو "انتهاك" للقوانين الفدرالية المتعلقة بتزويد المؤن.

واضاف ان هذه الشركة "لا تحمي معلوماتها الخاصة بل تحد من امكانية استخدام الحكومة معلومات يفترض ب (كي بي آر) ان تقدمها لها". وقد اثارَت شركة هاليبرتون وفرعها "كي بي آر" الجدل مرات عدة منذ ان منحت عقدا بقيمة ٢.٤ مليار دولار خارج اطار استدرج عروض لامداد الجيش الاميركي بالمواد عشيبة اجتياح الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣. وكان للنزاعات السابقة طابع سياسي باعتبار ان نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني كان في الماضي الرئيس التنفيذي لهاليبرتون قبل ان يشارك في الانتخابات الرئاسية الى جانب جورج بوش. ونظر تدقيق الحسابات فقط في مهمة "كي بي آر" لتأمين الوقود والغذاء

المجالات... أي أنها وسيلة

جيدة للمعرفة والاطلاع". وأشار إلى أن "مدينة الفلوجة تتمتع بوجود ثلاث مدن سياحية كانت تعد في السابق مصيفاً ومنتزهاً للعوائل والشباب ويأتون إليها من كل انحاء العراق".

واضاف "المدينة السياحية في الحباية أصبحت تحت رحمة القوات الامريكية وتقع بالقرب منها قاعدة الهندية العسكرية الامريكية والمدينة السياحية في الثرثار شمال الفلوجة ايضا صارت قاعدة امريكية ومدينة ارض الاحلام (٣ كم) شرق الفلوجة أصبحت الان قاعدة المزرعة وهي اكبر قاعدة امريكية قريبة جدا من الفلوجة وتنتقل منها جميع العمليات العسكرية المسلحة ضد الفلوجة".

وقال "كانت تلك المدن السياحية الثلاث والتي تحيط بالفلوجة تتمتاز بأجواء ساحرة وخالبة وتزخر بوفود سياحية قبل الوجود الامريكي في العراق، لذلك لم يبق للسكان في الفلوجة وخاصة الشباب سوى الانترنت كي يلجأوا اليه ويتكئون هي الممر الحقيقي لقضاء الاوقات ومعرفة ما يدور في العالم الخارجي".

بالكثير من العطاءات

والابداعات". وأضاف "منذ سنتين تقريبا وحتى الآن لم تشهد الفلوجة اي نشاط يذكر سواء اكان رياضياً او فنياً او ثقافياً".

وأشار إلى أن "ظهور مقاهي الانترنت سمح للشباب لاختيار الطريق السليم والصحيح وأصبحت هي المتفنى الحقيقي لهم". وفي الاطراف نفسه، أوضح استاذ للادارة والاقتصاد في جامعة الانبار، طلب عدم ذكر اسمه، أن "هناك العديد من العوامل والاسباب التي جعلت من مقاهي الانترنت السبيل والملاذ الامثل للشباب في الفلوجة".

وأضاف "هذا كله سد ابواب الأنشطة الرياضية والترفيهية والعلمية بوجه الشباب وجعل طريقا وحيدا امسهم من اجل ايجاد الفرصة لسد هذه الحاجة وهي الاقبال على الانترنت". من جانبه قال اياد خليل (٣٠ سنة) لاعب سابق في نادي الصمود الرياضي في الفلوجة "كانت النوادي الرياضية والمراكز الترفيهية تضم، قبل الاحتلال، مئات من الشباب فضلا عن إقامة الأنشطة الفنية والرياضية والدرورات الرياضية طوال الموسم زاخرة

بعد اختفاء وسائل الترفيه

شبان الفلوجة يتزاحمون على مقاهي الانترنت

الفلوجة / الوكالات

تتسم الأوضاع في مدينة الفلوجة، ثاني أكبر مدن محافظة الانبار، بأوضاع غير مستقرة منذ سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣، ويشعر غالبية مواطني المدينة بأن الوجود الامريكي اترك كثيرا في مفاصل الحياة اليومية وأجبرهم على تغيير التقاليد والعادات التي إعتاد الشباب أن يشغلوا بها أوقاتهم. ولعل أهم ما يميز مدينة الفلوجة في الفترة الحالية، بعيدا عن أعمال العنف، انتشار مقاهي الانترنت والتي زاد عددها حاليا في المدينة عن ٢٥، وجميعها مشغولة بالشباب في غالبية الاوقات.

مصطفى الكبيسي صاحب مقهى المستقبل للانترنت في حي المعلمين قال "إن إقبال الشباب على مقاهي الانترنت يعود إلى عدة عوامل لعل أبرزها الفراغ الذي يعانيه الشباب وعدم وجود فرص العمل بسبب البطالة إضافة إلى أنها أصبحت إحدى الوسائل المتاحة للتعرف على كل ما يدور في مختلف أنحاء العالم وفي مختلف المجالات".

وأضاف أن "معظم شباب الفلوجة يعانون البطالة، وأكثر زبائن المقهى من خريجي الجامعات ولكنهم لا يملكون وظائف". وقال "أتصور أن حضورهم للمقهى هو لسد وقت الفراغ الذي يعانونه". وعن مواعيد عمل المقهى أوضح الكبيسي "نحن نفتح مقهى الانترنت من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء، وطوال هذا الوقت فان المقهى يشهد ازدهارا كبيرا واعتقد ان الوجود الامريكي له سبب في خلق الزخم وان فرض حظر التجوال ولد ضغطا اضافيا في الزحام على مقاهي الانترنت".

خلال أيام عيد الفطر المبارك شهدت مقاهي الانترنت زحاما لافتا للنظر خاصة مقهى الثرثار في حي الضباط والذي يستوعب ١٢ حاسبا آليا. وقال صباح نعيم (٢٤ سنة) أحد زبائن المقهى إن "الانترنت اصبح السبيل الوحيد والمفضل لنا كي نقضي فيه اوقات الفراغ". وأضاف "قبل الاحتلال الامريكي للعراق كنا نذهب خلال أيام العيد للمدن السياحية في الحباية او

الفرجة يعانون البطالة، وأكثر زبائن المقهى من خريجي الجامعات ولكنهم لا يملكون وظائف". وقال "أتصور أن حضورهم للمقهى هو لسد وقت الفراغ الذي يعانونه". وعن مواعيد عمل المقهى أوضح الكبيسي "نحن نفتح مقهى الانترنت من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء، وطوال هذا الوقت فان المقهى يشهد ازدهارا كبيرا واعتقد ان الوجود الامريكي له سبب في خلق الزخم وان فرض حظر التجوال ولد ضغطا اضافيا في الزحام على مقاهي الانترنت".